محليات 5
حضور مميز للمرأة السعودية في مؤتمر حقوق الإنسان

اقتصاد 9
المملكة تحتل المرتبة ٤٥ من حيث الجهوزية المعلوماتية

رياضة 21
رسمياً سعد الدوسري ينتقل من الأهلي للهلال

منوعات 34
تكريم الفائزين بجائزة الصحافة العربية في منتدى الإعلام

الأخيرة 36
استقدام الخادمات من بنجلاديش الشهر القادم بـ ٤٠٠ ريال

www.al-jazirah.com

الجزيرة
AL-JAZIRAH

36 صفحة

ريالان III

44th.Year AL - Jazirah Newspaper Thursday 9/10/2003 G. Issue 11333

صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر - الرياض

الخميس ١٣ من شعبان ١٤٢٤هـ - ٩ من أكتوبر «تشرين الأول» ٢٠٠٣م العدد ١١٣٣٣ السنة ٤٤

ولي العهد: المجلس الاقتصادي سيدرس توصيات المنتدى 11 | النملة: تحويل لجنة القضايا العمالية إلى جهة قضائية 36

بتكلفة بلغت «٥١٢٨» مليون ريال

الأمير عبد الله يفتتح محطة لتوليد الكهرباء في الرياض

□ الرياض - واس:

رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أمس حفل افتتاح محطة توليد الطاقة الكهربائية التاسعة بالرياض ومحطة التحويل وخطوط الربط الكهربائي التي نفذتها الشركة السعودية للكهرباء بتكلفة بلغت «٥١٢٨» مليون ريال، وفور وصول سمو ولي العهد إلى موقع المحطة بشرق الرياض قام بجولة بالسيارة على محطة التوليد شاهد خلالها ما تضمه من منشآت ذات تقنية حديثة.

وعند وصول سموه إلى موقع الحفل كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ومعالي وزير المياه والكهرباء رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للكهرباء الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي والرئيس التنفيذي للشركة سليمان بن عبدالله القاضي..... طالع ص ٣

سمو ولي العهد لحظة افتتاح المشروع

خادم الحرمين الشريفين يهنئ رئيس أوغندا

□ الرياض - واس:

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس يوري موسيفيني رئيس جمهورية أوغندا بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وأعرب الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أبلغ التهاني وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته ولشعب أوغندا الصديق التقدم المطرد.

وأشاد - حفظه الله - بالعلاقات التي تربط بين البلدين والشعبين الصديقين.

سعود الفيصل في اللقاء الأسبوعي الصحفي:

ولي العهد يرأس وفد المملكة للقمة الإسلامية في كوالا لامبور

□ الرياض - ياسر الكنعان:

كشف صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل بأن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز سيرأس وفد المملكة للقمة الإسلامية المزمع عقدها في العشرين من الشهر الجاري في ماليزيا.

وأكد سموه في اللقاء الصحفي الاسبوعي الذي تم في مقر وزارة الخارجية في الرياض أن حكومة خادم الحرمين الشريفين تعلق أهمية بالغة على هذه القمة نتيجة للتحديات الراهنة التي تواجه الأمة الإسلامية وما تتعرض له من نظرة سلبية وتشكيك في مبادئها ومعتقداتها نتيجة لممارسات بعض الفئات الضالة التي أساءت إلى الإسلام ومفاهيم الإسلام، ويحدو القيادة السعودية الأمل في أن تحقق القمة الإسلامية ما يصبو إليه العالم الإسلامي في الوقوف صفا واحداً في مواجهة هذه الفئة الباغية التي تحاول سرقة المبادئ الإسلامية الحنيفة وتشويهها لتبرير أعمالها الإجرامية تحت غطاء ديني.

كما نأمل أن يستعيد العالم الإسلامي احترامه ومكانته الدولية التي تليق به كأحد الأركان الأساسية للحضارة الإنسانية وتعود رسالة الإسلام مجدداً مصدر نور وهداية وينبوع تمدن وحضارة للمسلمين جميعاً..... طالع «ص ١٥»

لجنة في الكونغرس تصوّت على فرض عقوبات على دمشق

سوريا سترد عسكرياً إذا واصلت إسرائيل شن هجمات على أراضيها

□ مدريد - النبطية - واشنطن - الوكالات:

صوتت لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الامريكي أمس الاربعاء لمصلحة قرار ينص على فرض عقوبات اقتصادية على سوريا، متهمة دمشق «بمساندة الارهاب» و«تطوير اسلحة دمار شامل». وصوتت اللجنة بأغلبية ٣٣ صوتا مقابل صوتين معارضين لمصلحة فرض العقوبات.

إلى ذلك قال السفير السوري لدى اسبانيا محسن بلال أمس الأربعاء: إن بلاده سترد عسكرياً إذا واصلت إسرائيل شن هجمات على أراضيها. وسُئل عما إذا كان هذا يعني رداً عسكرياً فأجاب: قطعاً. إذا استمرت إسرائيل في مهاجمتنا وواصلت اعتداءها فسنرد بالطبع على الهجمات رغم حقيقة أننا نقاتل من أجل السلام ونرغب في إعادة فتح مؤتمر مدريد / للسلام في عام ١٩٩١.

ومن جانب آخر انتهكت طائرات حربية إسرائيلية أمس الأجواء اللبنانية وخرقت جدار الصوت فوق جنوب لبنان وحلقت فوق العاصمة بيروت وذلك بعد يومين من مقتل جندي إسرائيلي وصبي لبناني في توتر على الحدود.

في تصريح لمصدر مسؤول في وزارة الداخلية:

القبض على خليتين إرهابيتين الأولى شرق الرياض والأخرى بمنطقة القصيم

□ الرياض - واس:

تمكنت بفضل من الله الجهات الأمنية بوزارة الداخلية من كشف بعض الخلايا وهي في المراحل الأولى من التخطيط لعمليات إرهابية والقبض على غالب المنتمين لها كان ذلك وفقا لما صرح به مصدر مسؤول بوزارة الداخلية. وقد أوضح المصدر بأنه تم ضبط ما بحوزة الإرهابيين من مواد محظورة وأسلحة وفقا للآتي:

أولا: بناء على ما توفر من معلومات عن تواجد خلية إرهابية بمنطقة صحراوية تقع شرق مدينة الرياض فقد قامت الأجهزة الأمنية صباح يوم الاحد الموافق ٩/٨/١٤٢٤هـ بتطويق الموقع ومفاجأة المطلوبين وإلقاء القبض عليهم قبل ان يتمكنوا من استخدام الأسلحة التي بحوزتهم وعددهم ثلاثة تقتضي مصلحة التحقيق عدم الإفصاح عن هوياتهم في الوقت الحاضر.

ثانيا: وفي السياق نفسه توفرت معلومات عن خلية تضم أربعة من المطلوبين يخططون للقيام بعمليات إرهابية وقد تمكنت الأجهزة الأمنية بفضل الله من إلقاء القبض على أهم المطلوبين من بينهم والذي أفاد عن تواجد زملائه في إحدى المزارع الواقعة في منطقة المليداء الشمالية التابعة لمحافظة عيون الجواء بمنطقة القصيم وقبل وصول قوات الأمن إلى الموقع صبيحة يوم الأربعاء الموافق ١٢/٨/١٤٢٤هـ خرج المطلوبون من المزرعة وهم يطلقون النار بكثافة في محاولة للاختباء بين المزارع المنتشرة في المنطقة وقد تمكنت إحدى الدوريات من ملاحظتهم وتم تبادل إطلاق النار معهم وتعطيل سيارتهم حيث قام هؤلاء المطلوبون بالاعتداء على أحد المواطنين وسلبه سيارته والفرار بها ولا يزالون محل متابعة الأجهزة الأمنية وقد نتج عن عملية تبادل إطلاق النار إصابة اثنين من رجال الأمن.

السيارة التي حاول الإرهابيون الهروب بواسطتها

وبتفتيش سيارتهم والمزرعة التي كانوا يختبئون بها تم العثور على كميات كبيرة من المساحيق التي تدخل في صنع المتفجرات إضافة إلى بعض الأسلحة الخفيفة..... طالع ص ٤

اعتقال قائد الدفاع الجوي السابق في الحرس الجمهوري

تركيا ترسل قواتها إلى العراق عبر سوريا

□ بغداد - كركوك - أنقرة: الوكالات:

بعد اتخاذ البرلمان التركي قراره بالموافقة على إرسال قوات تركية للعراق وبعد رفض مجلس الحكم الانتقالي والفصائل الكردية دخول قوات تركية للأراضي العراقية ظهرت مشكلة عصيبة أخرى تواجه عملية وصول القوات التركية إلى وسط العراق اذ ابلغ الأكراد واشنطن وأنقرة عدم رغبتهم في عبور القوات التركية ومعداتها من منطقة كردستان إلى وسط العراق الذي سيتم نشر هذه القوات فيها.. وقد كشفت شبكة «ان تي في» الإخبارية التركية النقاب عن معلومات تشير إلى أن تركيا تخطط لنقل معداتها العسكرية الثقيلة عن طريق خط السكك الحديدية من تركيا إلى العراق وهو الخط الذي يمر عبر الأراضي السورية. من جهة أخرى أعلن الجيش الأمريكي في بيان أن القوات الأمريكية اعتقلت عبد حامد موحوش قائد الدفاع الجوي في الحرس الجمهوري السابق..... طالع «ص ١٦»

□ عرفات أُصيب بنزلة معوية وليس بأزمة قلبية □ إصابة ثلاثة جنود إسرائيليين بجروح

إسرائيل ترفض الهدنة وتلجأ للاحتياط لتزايد الهجمات

□ القدس المحتلة - بلال أبو دقة - غزة - لندن - الوكالات:

أصيب ثلاثة جنود اسرائيليين بجروح مساء امس الاربعاء برصاص فلسطينيين اطلقوا النار عليهم من سيارة في جنوب مدينة نابلس (الضفة الغربية). كما افادت مصادر عسكرية اسرائيلية.

واعلن مصدر عسكري ان ثلاثة جنود اصيبوا بجروح في هجوم مسلح على آلية عسكرية في قرية حوارة. موضحا ان الجيش يبحث عن المهاجمين.

من جهة أخرى وافق وزير الدفاع شاؤول موفاز على إصدار الأمر ببدء إجراءات استدعاء قوات احتياط بعد أن تضاعفت مرات عديدة التحذيرات من حدوث عمليات فدائية لتبلغ يومياً ٣٧ تحذيراً غير أن الإجراء يكشف أيضاً التدبير الإسرائيلي لعملية كبيرة قد تشمل محاولة القضاء على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي تزايدت الشائعات حول وضعه الصحي وساهمت إسرائيل في البلبلة الكبيرة حول ذلك.

احد الجنود الذين اصيبوا في هجوم على آلية عسكرية بقرية حوارة

وفي ذات الوقت عززت إسرائيل من موجتها القمعية في الأراضي الفلسطينية، حيث نفذت عشرات الاعتقالات فيما أبقت على رفضها التجاوب مع أي تحرك فلسطيني باتجاه السلام، حيث رفضت عرضا بالهدنة تقدم به رئيس الوزراء الفلسطيني الجديد أحمد قريع. وفيما يتصل بصحة عرفات فقد نفى مسؤول فلسطيني رفيع المستوى ما ذكرته صحيفة «الغارديان» البريطانية في وقت سابق أمس الأربعاء أن الرئيس ياسر عرفات أصيب الأسبوع الماضي بأزمة قلبية خفيفة. مؤكداً أنه أصيب بنزله معوية حادة وهو يتماثل الآن للشفاء. وأكد المسؤول أن الرئيس ياسر عرفات تعرض الأسبوع الماضي لنزله معوية حادة وبدأ الآن يتماثل للشفاء وان ضغط الرئيس ١٢٠ على ٨٠ أي المعدل الطبيعي.

..... طالع «ص ١٧»

حمدان بن زايد نائباً لرئيس الوزراء بدولة الإمارات العربية

□ أبوظبي - رويترز:

أصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أمس الاربعاء مرسوماً بتعيين الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان نائباً لرئيس مجلس الوزراء.

ونص المرسوم الذي بدأ تطبيقه اعتباراً من يوم أمس على استمرار الشيخ حمدان وهو نجل لرئيس الدولة بعمله أيضاً كوزير للدولة للشؤون الخارجية إضافة لعمله الجديد.

وهناك نائب آخر لرئيس الوزراء هو الشيخ سلطان بن زايد وهو أحد أبناء الشيخ زايد أيضاً.

خاتمي يعد بالعمل من أجل انتخابات برلمانية «حرة ونزيهة»

□ طهران (ا.ف.ب):

وعد الرئيس الإيراني الإصلاحي محمد خاتمي ببذل كل ما بوسعه من أجل ضمان إجراء انتخابات برلمانية «حرة ونزيهة» في شباط / فبراير القادم رغم إخفاقه في الحصول على موافقة على مسودة مشروع قانون انتخابي، طبقاً لما أفادت به وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أمس الأربعاء.

ونقلت الوكالة عن خاتمي قوله أمام حشد في انديمشك جنوب غرب إيران: «يجب أن نمنح الشعب ضماناً بأن أصواتهم ستحترم».

وأضاف الرئيس المعتدل أن المرحلة التي تسبق الانتخابات التي ستجري في ٢٠ شباط / فبراير ٢٠٠٤ هي «منعطف تاريخي حساس جداً».

من جانب آخر قال محمد خاتمي: إن طهران ستبدي كل تعاون مطلوب لإثبات أنها لا تطور أسلحة نووية، وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد أعلنت في الشهر الماضي إمهال إيران حتى ٣١ من أكتوبر تشرين الأول لتبديد الشكوك حول مطامحها النووية التي تقول طهران: إنها مكرسة بالكامل لتطوير مولدات كهرباء تعمل بالطاقة النووية.

وقال خاتمي: «سنستمر في إبداء أي نوع من التعاون لطمأنة العالم إلى أننا لا نسعى لحيازة أسلحة نووية وهو ما يمثل الواقع فعلاً».

تجربة ثاني صاروخ نووي باكستاني خلال أسبوع

□ إسلام آباد - (أ.ف.ب):

أجرت باكستان أمس الأربعاء تجربة ناجحة على صاروخ متوسط المدى قادر على حمل شحنة نووية، هو الثاني في أقل من أسبوع، كما أعلنت هيئة أركان القوات المسلحة الباكستانية.

وقال المتحدث باسم الجيش الباكستاني الجنرال شوكت سلطان «لقد قمنا بنجاح بإطلاق صاروخ شاهين-١ الذي يبلغ مداه الأقصى ٧٠٠ كلم والقادر على حمل اي نوع من الشحنات».

وقد أطلق الصاروخ في مكان سري كما قال المتحدث.

وكان الجيش الباكستاني أجرى يوم الجمعة الماضي تجربة ناجحة لإطلاق صاروخ أرض أرض بالستي من نوع «هاتف-٣ غازنافي» قصير المدى وقادر على حمل شحنة نووية.

وكما فعلت الأسبوع الماضي قامت إسلام أباد بابلاغ جميع جيرانها بمن فيهم الهند منافستها النووية، بهذه التجربة في إطار «روحية تعزيز الثقة» المتبادلة كما قال الجنرال سلطان.

وجاء في بيان لهيئة أركان الجيش «ان هذه التجربة هي جزء من سلسلة تجارب جارية لأنظمة صواريخ محلية الصنع»، وأوضح البيان ان «جميع المعايير التقنية التي تناولتها التجربة تم التثبت من صحتها بنجاح».

وأكد الجنرال سلطان لوكالة فرانس برس ان تجارب أخرى ستجرى في مستقبل قريب «إذا دعت الضرورة».

محاكمة مترجم غوانتانامو ١٥ أكتوبر

□ بوسطن ـ اف ب:

اعلن مكتب المدعي العام في ولاية ماساشوسيتس الامريكية ان احمد محالبة المتهم بالتجسس في معتقل غوانتانامو والمعتقل منذ توقيفه في ٢٩ ايلول/سبتمبر في مطار بوسطن، سيمثل امام القضاء في ١٥ تشرين الاول/اكتوبر الجاري في بوسطن. وقد تأجلت المحاكمة التي كانت مقررة اصلا في الثامن من اكتوبر، بطلب مشترك اول امس من المدعي العام مايكل سوليفان ومحامي الدفاع عن احمد محالبة.

وقد وافق القاضي تشارلز سوارتوود الذي اتهم محالبة بالادلاء بشهادة كاذبة غداة توقيفه، على الطلب وحدد موعد الجلسة في ١٥ تشرين الاول/اكتوبر.

٩ آلاف شرطي يحرسون القمة الإسلامية

□ كوالالمبور ـ أ ف ب:

سينتشر حوالي تسعة آلاف عنصر من قوات الأمن لتوفير الأمن لمناسبة القمة العاشرة لمنظمة المؤتمر الاسلامي المرتقب عقدها من ١٦ إلى ١٨ تشرين الأول ـ اكتوبر الجاري في ماليزيا.

وأوضح مسؤول أمني لوكالة الصحافة الماليزية برناما ان عناصر الشرطة والعسكريين دُرّبوا خصيصا لمواجهة أي أشكال التهديد.

وستكون قمة المنظمة المؤتمر الاسلامية التي تضم ٥٧ دولة، الأولى منذ اعتداءات الحادي عشر من ايلول ـ سبتمبر ٢٠٠١ في الولايات المتحدة.

الأمير سعود الفيصل في اللقاء الصحفي الأسبوعي

لم يطلب من المملكة إسقاط الديون المستحقة على العراق

عمل المرأة في وزارة الخارجية سينفذ في إطار اللوائح والأنظمة

□ الرياض – ياسر الكنعان:

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية بان المملكة العربية السعودية لم يطلب منها شيء فيما يتعلق بإسقاط الديون السعودية والكويتية المستحقة على العراق.

وقال سموه في اللقاء الصحفي الأسبوعي الذي عقده في مقر وزارة الخارجية بعد ظهر أمس إن المملكة لم يطلب منها شيء وبول بريمر نفسه الذي نسب إليه طلب إسقاط الديون السعودية والكويتية عن العراق نفي ما نسب إليه.

وكان سمو الأمير سعود الفيصل قد بدأ اللقاء الصحفي الأسبوعي بكلمة قال فيها.. «في الوقت الذي كنا نتطلع فيه إلى إحياء عملية السلام بين إسرائيل وكلاً من سوريا ولبنان إذ بإسرائيل تفتح جبهةً أخرى على الشقيقة سوريا، منتهكةً أراضيها وسيادتها ومتحديةً كل الأعراف الدولية مبتعدةً كل البعد عن أسلوب الحوار والتفاوض ومنتهجةً سبل العدوان والقهر وبسط الهيمنة والمملكة العربية السعودية وقد أدانت بشدة هذا العدوان السافر فإنها تؤكد مجدداً تضامنها مع دولة سوريا الشقيقة وتهيب في نفس الوقت بمجلس الأمن الدولي القيام بمسؤولياته واتخاذ الإجراءات الحاسمة لردع إسرائيل عن ممارسة سياستها الاستفزازية والعدوان في المنطقة والتي أضحت تشكل امتحانا حقيقياً أمام المجلس ومحكاً لمصداقيته وجديته نحو مبدأ التحرك الجماعي لمواجهة الأزمات الدولية كما هو منصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة والتي تلزم الدول الأعضاء الوقوف بحزم ضد مثل هذا العدوان السافر الذي يأتي تحت غطاء مبررات وهمية ان تدهور الأمنية في الأراضي الفلسطينية المحتلة مرده لهذه الممارسات الاسرائيلية وهذا يجعلنا نؤكد مجدداً على ضرورة توفير القوات الدولية للفصل بين الطرفين خصوصاً وأن جميع الاتفاقيات الأمنية التي يتم توفيرها في مناطق النزاعات الدولية حول العالم قد اقترنت دائماً بتأمين قوات دولية للفصل بين الأطراف المتنازعة وعليه فإن الحالة في منطقة الشرق الأوسط يجب ألا تكون استثناءً لهذه القاعدة، إننا ندعو اللجنة الدولية الرباعية والولايات المتحدة على وجه الخصوص إلى تحمل مسؤولياتهم نحو مبادرة خارطة الطريق ووضع الآليات التنفيذية لها بما فيها تأمين قوات الفصل بين الطرفين لضمان التزام إسرائيل.

أما فيما يتعلق بالشأن العراقي فإن المملكة تأمل من مجلس الأمن الدولي أن يركز في مداولاته الحالية بشأن مشروع القرار المطروح أمامه على وضع العراق احتياجاته والمشاكل المرتبطة به والحلول العملية الواجب اتخاذها تجاه هذا البلد الشقيق ومعاناته الإنسانية والمحافظة على وحدة ترابه الوطني والبعد عن الجدل والتنظير حول الاجراءات وتفسيراتها ومقاصدها السياسية على حساب القضية الرئيسية ألا وهي العراق وشعب العراق.

كما تعلمون فقد جرت زيارة هامة وناجحة بكل المفاهيم لدولة المستشار الألماني السيد جيرهارد شرويدر وكانت لقاءاته بخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد عميقة وإيجابية بمباحثات شملت القضايا التي تهم منطقتنا والأمن والسلم الدوليين.

وقد تم الاتفاق على توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين في الجوانب السياسية والاقتصادية والأمنية.

وفي إطار مشاركات المملكة الخارجية سيترأس بمشيئة الله تعالى سيدي صاحب السمو الملكي ولي العهد وفد المملكة العربية السعودية في قمة منظمة المؤتمر الإسلامي المزمع عقدها في العشرين من الشهر الجاري في ماليزيا.

الأمير سعود الفيصل في اللقاء الصحفي الدوري

وحكومة خادم الحرمين الشريفين تعلق أهمية بالغة على هذه القمة نتيجة للتحديات الراهنة التي تواجه الأمة الإسلامية وما تتعرض له من نظرة سلبية وتشكيك في مبادئها ومعتقداتها نتيجة لممارسات بعض الفئات الضالة التي أساءت إلى الإسلام ومفاهيم الإسلام، ويحدو القيادة السعودية الأمل في أن تحقق القمة الإسلامية ما يصبو إليه العالم الإسلامي في الوقوف صفاً واحداً في مواجهة هذه الفئة الباغية التي تحاول سرقة المبادئ الإسلامية الحنيفة وتشويهها لتبرير أعمالها الإجرامية تحت غطاء ديني.

كما نأمل أن يستعيد العالم الإسلامي احترامه ومكانته الدولية التي تليق به كأحد الأركان الأساسية للحضارة الإنسانية وتعود رسالة الإسلام مجدداً مصدر نور وهداية وينبوع تمدن وحضارة للمسلمين جميعاً.

وحول سؤال عن طلب السيد بريمر الحاكم المدني للعراق بإسقاط الديون المستحقة للسعودية والكويت على العراق أجاب سموه بأن المملكة لم يطلب منها شيء من هذا القبيل وبريمر نفسه نفى ذلك.

كما تطرق سموه في إجابته على سؤال عن عمل النساء في وزارة الخارجية إلى أن عملهن في الوزارة ليس شيئا جديدا، هناك قسم نسائي.. على الأقل منذ انتقال وزارة الخارجية للرياض، وأن النساء يعملن في مصالح عديدة للدولة وهذا شيء طبيعي.

وسنبدأ عن قريب إن شاء الله بتنفيذه في وزارة الخارجية، ودور المرأة في المؤسسات الحكومية يندرج في إطار عنصرين، أولهما أن يكون متوفرا ومسموحا باللوائح والأنظمة وثانيهما أن يكون في إطار تقاليدنا وشرعنا الإسلامي الحنيف، وأنا استغرب ممن يستغربون من عمل المرأة في وزارة الخارجية وهي المكان الذي يكون للمرأة فيه دور أساسي في كل بلدان العالم، أستغرب ألا يكون هناك دور للمرأة في وزارة الخارجية.

وحول ما إذا كان هناك تحرك سعودي تجاه الاعتداء الإسرائيلي على سوريا ذكر الأمير أن المملكة جزء من العالم العربي وسوريا كذلك وكان هناك اجتماع لمجلس الجامعة بهذا الخصوص ودعمنا لسوريا تفرضه علينا اتفاقياتنا معاها في إطار الجامعة العربية وهذا يتوقف على ما ستطلبه سوريا من اشقائها العرب.

وفي سؤال عما تردد من أنباء عن ابلاغ المستشار الألماني لسمو ولي العهد عن وجود جهات سعودية تمول منظمات إرهابية في المانيا أجاب سمو الأمير بأن المملكة هي من فتحت هذا الموضوع مع المانيا وليس العكس، وكان هناك توجيه من الملك وولي العهد بفتح هذا الموضوع وطلب التعاون الشفاف والوثيق بمكافحة الارهاب عموماً وخاصة في مجال تمويله، واخبرناهم بالإجراءات التي اتخذتها المملكة وهي اجراءات ممدودة بملف عريض من المعلومات سنوافيهم به وطلبنا منهم التعاون مع أجهزتنا في هذا الإطار، وسيكون هناك زيارات متبادلة قادمة وأيضاً سيكون هناك لقاء بين وزيري الداخلية في هذا الشأن.

وحول مشاركة المملكة في المؤتمر القادم للدول المانحة للعراق أكد سموه أن المملكة ستشارك في المؤتمر لأن العراق بلد شقيق له دور محوري ومهم في عالمنا العربي، والمملكة ستستمر في جهودها بدعم الشعب العراقي الشقيق حتى يتم تجاوز محنته.

كل ما نتمناه أن يتم تشكيل الدستورية الشرعية في العراق بأسرع وقت.

أضواء

جاسر عبدالعزيز الجاسر

تشابه الصورة في العراق كما كانت عليه في أفغانستان (٢ - ٢)

من واقع خبرته العملية السابقة كضابط مخابرات ومتخصص في تحليل المعلومات الاستخبارية شخص المأزق الذي يحاصر الولايات المتحدة الأمريكية، وحذر من احتمال ان تواجه حربا طويلة وعنيفة في العراق لا طائل من ورائها في النهاية على غرار مستنقع الاتحاد السوفياتي في أفغانستان.

الرئيس الروسي الذي كان أحد كبار المحللين في أجهزة الاستخبارات الروسية «كي.جي.بي» وكان مسؤولها في ألمانيا ابان الحرب الباردة يعي ما يقول في مثل هذه المواضيع ولذلك فان تنبيه أمريكا من أن العراق يمكن ان يصبح مركزاً جديداً ومنطقة جذب جديدة لكافة العناصر المتطرفة والارهابية، تنبيها يجب ان يأخذه الامريكيون بالاعتبار، خاصة وان بوتين يذكر بحقيقة يحاول الامريكيون تجاهلها وهي تدفق عدد كبير من مختلف العناصر والمنظمات الارهابية الى العراق منذ سقوط نظام صدام حسين، بل وحتى في الأيام الاخيرة قبل بدء الحرب وأثناء الحرب التي شنتها القوات الأمريكية والبريطانية على العراق.

أمام هذه المعضلة والمأزق الذي يحاصر الامريكيين وحلفاءهم في العراق يقترح بوتين عليهم التحرك السريع لاعادة السيادة الى العراق وضمان استصدار قرار جديد للامم المتحدة يحدد بوضوح مدة بقاء القوات الدولية في العراق.

على ضوء التشخيص الذي يكاد يكون متطابقاً في العراق لحالة الامريكيين والذي تحدث عنه الرئيس الروسي وعلى ضوء نصائحه، نرى ان الادارة الامريكية تحاول الحصول على قرار جديد من الامم المتحدة.. وتسعى ايضا الى اسباغ نوع من سيادة للعراقيين المتعاونين مع الاحتلال الا ان واشنطن وفي سعيها الى الاسراع في اشراك الامم المتحدة في تحمل المسؤولية في العراق الا انها وفي نفس الوقت لا تريد ان تترك القرار للعراقيين ولا تريد ايضا ان تقاسمها الامم المتحدة «الحكم» بل تحملها واجبات دون ان تتنازل لها عن جزء من «الحقوق» وهو نفس التصرف الذي تمارسه أمريكا عن طريق الحاكم المدني الأمريكي بول بريمر الذي كثيرا ما يصدر أوامر وقرارات تعارض توجهات مجلس الحكم الانتقالي بل ويعطل قرارات للمجلس لا تتفق مع النظرة الأمريكية، والآن يواجه بريمر ومجلس الحكم العراقي معضلة كبيرة قد تفجر خلافاً قوياً بينهما، اذ تسعى امريكا الى جلب قوات تركية الى العراق واستكملت واشنطن وأنقرة كل الاجراءات الدستورية لتأمين ارسال عشرة آلاف جندي تركي للعراق وهو ما يرفضه مجلس الحكم العراقي الذي لا يرغب أعضاؤه بمشاركة اي قوات من دول الجوار وخاصة من تركيا لمعارضة الاكراد.

الأمريكيون يريدون استقدام جنود اتراك لضرب المقاومة فيما يسمى بالمثلث السني ولكن الأكراد لا يريدون للأتراك موضع قدم في العراق لأن ذلك لا يخدم طموحاتهم المستقبلية ويتخوف المتابعون للملف العراقي من ان يؤدي وصول قوات تركية الى العراق وارسالها الى شمال غرب بغداد وهي مناطق متاخمة للاكراد الى حدوث احتكاك مع الاكراد يدفع الاخيرين الى احراج الاتراك بالتعاون مع المقاومين العراقيين حتى ولو بصورة سرية، وهذا ما سيزيد في المشاكل للامريكيين الذين كما يقول السناتور الديمقراطي المؤثر ادوارد كندي بأنهم يصرفون اربعة مليارات دولار شهريا على الامن في العراق نصفها يذهب الى الحكومات التي ارسلت قوات لمساعدة القوات الامريكية في العراق.

jaser@al-jazirah.com

الأطلسي يسعى إلى توسيع نطاق مهمته في أفغانستان

القوات الأمريكية تطلق سراح وزير خارجية طالبان

□ سبين بولداك
كولورادو سبرنجز ـ رويترز:

تم إطلاق سراح الملا وكيل أحمد متوكل وزير خارجية حكومة طالبان المخلوعة بعد أكثر من ١٨ شهراً من استسلامه.

وقال مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأفغانية في جنوب أفغانستان لرويترز أمس الأربعاء ان أحمد متوكل أطلق سراحه من القاعدة العسكرية الأمريكية في باغرام بعد ترتيب محادثات بين القوات الامريكية وطالبان في مدينة قندهار الجنوبية.

وقال صديق لمتوكل انه أطلق سراحه قبل أربعة أيام.

وأضاف قائلاً «انه الآن يعيش مع أسرته في قندهار... أنا تحدثت إليه بنفسي بالهاتف».

وكان متوكل الذي يعتبر عضواً معتدلاً في طالبان قد استسلم للسلطات في قندهار في فبراير شباط ٢٠٠٢ وجرى تسليمه للقوات الامريكية.

ولم يمكن على الفور الاتصال بمسؤولين عسكريين امريكيين للحصول منهم على تعقيب.

ومن جانب آخر قال جورج روبرتسون أمين عام حلف شمال الأطلسي ان الحلف يهدف إلى توسيع نطاق مهمته لحفظ السلام في أفغانستان قبل الشتاء وانه ربما يرسل قوات إلى أكثر من إقليم هناك.

وأضاف روبرتسون يوم الثلاثاء ان الحلف وافق من حيث المبدأ على مد نطاق عمل قوة المعاونة الأمنية الدولية وقوامها ٥٥٠٠ جندي إلى خارج العاصمة كابول وأشار إلى انه وجّه رسالة إلى كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة يطلب منه تفويضاً أوسع من مجلس الأمن.

وترغب ألمانيا في إرسال نحو ٤٥٠ جندياً إلى إقليم قندوز لتشكيل فريق إقليمي لإعادة الإعمار والذي يضم مجموعة من عمال الإغاثة ترافقهم حماية عسكرية ولكنها تريد ان يتم ذلك تحت مظلة حلف الأطلسي وليس القوات الامريكية التي تطارد فلول حركة طالبان وتنظيم القاعدة. وتعمل حاليا أربعة فرق إقليمية لإعادة الإعمار اثنان منها تحت قيادة الولايات المتحدة وواحد تقوده بريطانيا والآخر تقوده نيوزيلندا.

وذكر دبلوماسيون يوم الاثنين ان الحلف أجاز مبدأ نشر مؤقت آخر لقوات خارج كابول لأغراض مثل حماية الانتخابات المقررة العام القادم. وقال وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد للصحفيين في كولورادو سبرينجز «كنا نفضل دائماً توسعاً خارج كابول.. ولكن لم يكن هناك كثير من الدول تؤيد القيام بذلك».

أنهى حرباً أهلية أودت بحياة ٣٠٠ ألف شخص

حكومة بوروندي توقع اتفاق سلام مع المتمردين

□ بريتوريا ـ رويترز:

وقعت الجماعة الرئيسية للمتمردين في بوروندي اتفاق سلام جديداً مع الحكومة في ساعة مبكرة من صباح أمس الأربعاء بهدف إنهاء عقد من الحرب الأهلية أودت بحياة ٣٠٠ ألف شخص في تلك الدولة الواقعة في وسط افريقيا.

ووقعت الجماعة المعروفة باسم الدفاع عن الديمقراطية بزعامة بيير نكورونزيزا الاتفاق الذي يقضي بمشاركتها في الحكومة والقوات المسلحة وذلك بعد ثلاثة أيام من المفاوضات في بريتوريا عاصمة جنوب افريقيا.

وتدور الحرب الأهلية في بوروندي بين متمردي الهوتو وأقلية التوتسي المهيمنة سياسياً.

وقال ثابو مبيكي رئيس جنوب افريقيا «تم التوصل إلى اتفاق بشأن كافة المسائل المعلقة فيما يتصل بالقضايا السياسية والدفاع والأمن المرتبطة بعملية إحلال السلام».

وتقوم جنوب افريقيا بدور رئيسي في الوساطة لإنهاء الصراع في بوروندي. والاتفاق الذي وقع أمس يهدف إلى معالجة آليات مشاركة جماعة الدفاع عن الديمقراطية في الحكومة والقوات المسلحة.

وترفض جماعة كبيرة أخرى لمتمردي الهوتو والمعروفة باسم قوات التحرير الوطني التفاوض على السلام مع الحكومة.

بتهمة «تكفير الحاكم»

توقيف ١٢ متشدداً من جماعة «التكفير والهجرة» في مصر

□ القاهرة – (اف ب):

أوقفت نيابة أمن الدولة أمس الاربعاء ١٢ متشدداً من جماعة «التكفير والهجرة»، اعتقلوا قبل يومين في مدينة السلام، الضاحية الشرقية القاهرة، بتهمة «تكفير الحاكم»، على ذمة التحقيق وفقا لما أفاد مصدر قضائي مصري.

وأوضح المصدر أن قوات الأمن عثرت مع أفراد المجموعة على «كميات كبيرة من المنشورات الممنوعة تحض على تكفير الحاكم وقلب نظام الحكم وتكفير المجتمع واستحلال الأموال والتنسيق مع جماعات اخرى متطرفة».

وأضاف المصدر أن النيابة وجهت للموقوفين تهمة «الدعوة إلى تكفير الحاكم والخروج عليه» والانضمام إلى جماعة غير مشروعة وكذلك «مناهضة الحكم وبث دعاية فكرهم المنحرف بين صفوف المواطنين تدعو إلى اثارة البلبلة والمتاعب».

قمة مجلس التعاون في ديسمبر القادم بالكويت

□ أبو ظبي – (اف ب):

أعلن الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العطية أمس الاربعاء أن دول المجلس الست ستعقد قمتها المقبلة في الكويت في كانون الاول/ديسمبر، موضحا أن الاجتماع سيتمحور حول الاقتصاد.

وأضاف الأمين العام للمجلس في تصريح لوكالة الأنباء الاماراتية أن وزراء خارجية دول المجلس سيجتمعون في العاشر والحادي عشر من تشرين الثاني/نوفمبر في الكويت تحضيراً لهذه القمة.

وبشأن المفاوضات بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول الاتحاد الاوروبي لابرام اتفاق للتبادل الحر، أعلن العطية «عن وجود مؤشرات ايجابية حول رغبة المجموعتين بتسريع المفاوضات» وقال: «لقد تم احراز تقدم» حيال الاتفاق الذي «ترغب دول المجموعتين في توقيعه العام المقبل».

وبشأن المفاوضات حول المسار السياسي، قال العطية ان الملفين العراقي والفلسطيني اضافة إلى آخر التطورات على الساحة الدولية ستدرج على جدول الأعمال.

نشر وحدات أمنية قوامها ٧ آلاف جندي في اليمن

□ صنعاء – الجزيرة – عبد المنعم الجابري

تم أمس الاربعاء في اليمن نشر وحدات ونقاط للمراقبة الامنية والخدمات الانسانية قوامها أكثر من سبعة آلاف جندي في عدد من المحافظات.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الداخلية اليمنية ان ذلك يأتي في اطار المرحلة الثانية من خطة الانتشار الأمني التي تنفذها الداخلية اليمنية وتستهدف عموم مناطق البلاد.

موضحا ان هذه الوحدات مزودة بكافة الوسائل والمعدات والتجهيزات اللازمة في ١٢٠ مديرية وذلك في محافظات مختلفة من اليمن.

مشيرا إلى ان الهدف من ذلك هو تعزيز جوانب الامن والاستقرار ومكافحة الجريمة والحفاظ على السكينة العامة والطمأنينة في اوساط المجتمع.

واضاف المصدر ان خطة الانتشار الامني تشمل كذلك اقامة ٦٣ نقطة مراقبة أمنية ومرورية على الخطوط الطويلة بين العديد من مدن ومحافظات الجمهورية.

وقال انه والى جانب المهام الامنية فان نقاط المراقبة هذه والمزودة بوسائل نقل واتصالات ودوريات تتضمن مراكز للخدمات الطبية والاسعافات وخدمات الانقاذ وغيرها من الخدمات الانسانية.

وأكد المصدر ان وزارة الداخلية اليمنية سوف تعمل خلال الفترة القادمة على نشر المزيد من الوحدات الامنية ونقاط المراقبة لاستكمال تغطية كافة مديريات ومناطق الجمهورية اليمنية وفق الخطة المعدة لهذا الغرض.

بوش يستبعد العثور على مسرّب اسم عميلة المخابرات

□ واشنطن ـ اف ب:

المح الرئيس الاميركي جورج بوش إلى انه قد لا يتم كشف المسؤول في البيت الابيض الذي سرب اسم عميلة سرية في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية للصحافة.

وقال بوش للصحافيين في ختام اجتماع للحكومة الاميركية في البيت الابيض «لست ادري ان كنا سنتمكن من العثور على هذا المسؤول الكبير في الادارة، انها ادارة كبيرة وفيها الكثير من المسؤولين الكبار وليس لدي اي فكرة بهذا الصدد»، وذلك قبل بضع ساعات من انتهاء المهلة المحددة من يوم الثلاثاء، لكي يسلم معاونو البيت الابيض كل الوثائق التي تساعد على تقدم التحقيق الذي تتولاه وزارة العدل.

لكنه اضاف «اتمنى ان نجده، اتمنى ان اعرف الحقيقة، لذلك طلبت من مساعدي التعاون كليا مع المحققين».

وكرر متوجها الى الصحافيين «لست ادري ان كنا سنتوصل الى كشف هوية الذي قام بهذا التسريب. لأنكم مع كل الاحترام الذي اكنه لمهنتكم. ماهرون جدا في حماية الذين قاموا بالتسريبات. لكننا سنتبين الامر».

وفتحت وزارة العدل الاسبوع الماضي تحقيقا حول اتهامات تشير الى ان مسؤولا او اكثر في البيت الابيض سرب الى الصحافة اسم عميلة سرية في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية. واعتبرت وسائل الاعلام الاميركية ان اعضاء في ادارة بوش قد يكونون سربوا اسم فاليري بليم انتقاما من زوجها الدبلوماسي السابق جون ويلسون لنشره تقريرا ينفي تأكيدات البيت الابيض بان النظام العراقي السابق سعى لشراء يورانيوم مخصب من افريقيا.

أهدته ميجاواتي تذكاراً وأجهشت بالبكاء

رابطة دول «آسيان» تعبر عن تقديرها للدكتور محاضير محمد

□ نوسادوا ـ بالي الإندونيسية:

شهدت فعالية إبرام معاهدة «آسيان ـ كونكورد» الثاني لحظات الحزن والوجوم بعد ان أجهشت الرئيسة الإندونيسية ميجاواتي سوكارنوبوتري بالبكاء خلال تقديمها لتقدير «آسيان» الخاص لرئيس وزراء ماليزيا الدكتور محاضير محمد الذي يعتزم التقاعد نهاية الشهر الحالي.

وقالت ميجاواتي «اليوم ننتهز الفرصة السانحة لوداع الدكتور محاضير، وهو وداعنا الغريب له».

وأثنت سيادتها على الدكتور محاضير في خطابها الشاعري باعتبارها «علم آسيا الجديد».

واضافت ان أدلة فعالية الدكتور بينة في رابطة دول «آسيان» وسيكون من ذكرياتها التي لن تنسى.

وقالت «إن تفكيرنا بعيد وواسع حتى يشمل كافة القضايا التي ظهرت أمامنا، ونحن نحاول دوما ان نستعيد ما تحدث عنه».

وتأمل سيادتها ان يستمر الدكتور محاضير في تبادل الآراء والنظرات في أي وقت خاصة في لحظات مواجهة زعماء «آسيان» للتحديات الكبيرة.

وقد قدمت سيادتها للدكتور محاضير هدية تذكارية على هيئة صورة مجموعة زعماء «آسيان» التي تم التقاطها قبل بدء مؤتمر القمة لكتلة «آسيان» صباح الاثنين الماضي.

خلال قيادة الدكتور محاضير لرابطة دول «آسيان» لعبت الرابطة دورها الاكثر قدرة والمسيطر ونعمت بمكانة توازي كتلات الدول الأخرى في العالم. كما شهدت أسرة «آسيان» خلال تلك الفترة انضمام كل من ميانمار وكمبوديا ولاوس إليها، الأمر الذي يمكنها من توسيع سيطرتها ونفوذها.

إن فكرة «آسيان٣» للتعاون الاقتصادي من بنات أفكار الدكتور محاضير بعد ان اقترح سيادته عليها عام «١٩٩٠» لتوازن الكتلات الاقتصادية التي تم تشكيلها في أوروبا وأمريكا الشمالية.

وقالت ميجاواتي «إن اسم الدكتور محاضير محمد لن تركز عليه كتلة «آسيان» بعد تقاعده ولكن بعد ان عد من أعلام العالم البارزين ستكون آراؤه ونظراته مرجعا مهما».